

أم ٢٨: ١ - ١٤

تكررت في هذا الجزء كلمة "الشريعة"

ترى ما هو موقفنا منها؟

مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.
(الأمثال ٢٨: ٩)

ما هي الشريعة؟

هي كلمة الله

وَمَنْ لَا يَحِبُّ سَمَاعَ كَلِمَةِ اللَّهِ، اللَّهُ لَا يَحِبُّ سَمَاعَ صَلَاتِهِ!
لا بد أن يكون الحديث بيننا وبين الله حديثا متبادلا، الله
يتكلم ونحن نسمع، ثم نحن نتكلم والله يسمع.

قد نتواجد في الاجتماع بأجسادنا فقط، إنما أرواحنا
وأذهاننا تكون خارجا، فلا نسمع كلمة الله ولا تدخل إلى
قلوبنا ولا تسكن فينا.

كُتِبَ الكتاب المقدس على مدار ١٦٠٠ سنة. وكتبه الروح
القدس مستخدما ٤٠ كاتبًا. ومع ذلك لا تناقض ولا اختلاف
في أي جزء من أجزائه، فموضوع الكتاب هو شخص

المسيح.

لأنَّه لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَاثُ اللَّهِ
الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٢ بطرس ١: ٢١)

يحتوي الكتاب المقدس ٦٦ سفرًا؛ ٣٩ سفر بالعهد القديم، و٢٧
سفر بالعهد الجديد.

(سفر أشعياء أيضًا يحتوي على ٦٦ أصحاح)

"يوجد رجاء لأشر خاطيء يقرأ الكتاب المقدس، ويوجد
خطر على أعظم قديس يهمل قراءة الكتاب المقدس."
لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ،
وَحَارِقَةٌ إِلَى مَفْرِقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاخِ،
وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. (العبرانيين ٤: ١٢)

الله يدعوني لآتي إليه، وأنا أقول له "أبعد عني، وبمعرفة
طريقك لا نُسّر!"

لكن كلمة الله حية وفعالة، فهي مثل المادة الفعالة التي
تعمل في داخل القلب والضمير، فالله حي وكلمته حية
ومحيية.

ترى ما هو السبب الذي قد يجعلنا نرفض سماع كلمة الله؟
١ - إبليس، عدو كل بر، يعرف هذا ولذا يحاول بكل الطرق

إبعادنا عن كلمة الله.

٢ - الكتاب المقدس، طعام، والطعام لا يأكله إلا الشخص الحي.

وُجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي،
لَأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. (إرميا ١٥: ١٦)

هكذا أمر الرب بعدما أقام ابنة يائرس، أن تُعْطَى لتأكل.
فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.
(لوقا ٨: ٥٥)

إذن لن تحب كلمة الله إلا عندما تأخذ حياة فتتغذى على الكلمة.

٣ - قد تكون مولودا من الله، لكنك مصاب بفقدان شهية للكلمة، ذلك بسبب انغماسنا في حب العالم وشهواته. فإما أن تُبعدنا كلمة الله عن الخطية أو أن تبعدنا الخطية عن كلمة الله.

عندما نبعد عن كلمة الله، حتى كمؤمنين، نفقد شهيتنا لها!
وعندما نقضي أوقاتنا في أمور غير نافعة، نهمل الكتاب النافع ... ١٦ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، ١٧ لِكَيْ يَكُونَ
إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. (٢ تيموثاوس ٣:

